

تفسير البغوي

يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿١٨﴾

(يخافون ربهم من فوقهم) كقوله : " وهو القاهر فوق عباده " (الأنعام - 18) .

ويفعلون ما يؤمرون) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنبأنا محمد بن سمعان ،

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشعراني ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا عبيد

الله بن موسى العبسي ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن مورق

، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني أرى ما لا ترون ، وأسمع

ما لا تسمعون ، أظت السماء وحق لها أن تئط ، والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع

أصابع إلا وفيها ملك يمجده الله ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما

تلاذتم بالنساء على الفرشات ، ولصعدتم إلى الصعدات تجأرون " ، قال أبو ذر : " يا ليتني

كنت شجرة تعضد " . رواه أبو عيسى عن أحمد بن منيع ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن

إسرائيل وقال : " إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله " .